القبض على عصابة هاجمت منزلا بقنبلة صوتية في خنفر

الأمناء/ خاص:

ألقت قوات الحزام الأمني لدلتا أبين، فجر أمس السبت، القبض على عصابة لمهاجمتها منزل مواطن بقنبلة.

وكشفت مصادر أمنية عن إلقاء العصابة قنبلة على منزل أديب بن لعور في مدينة حصن بن عطية بمديرية خنفر.

وأشارت إلى تحرك القوات الأمنية فور تلقيها بلاغا يفيد بسماع صوت انفجار القنبلة، حيث لاحقت العصابة وضبطت أربعة عناصر إجرامية.

واعترف المتهمون خلال التحقيقات الأولية بإلقاء قنبلة صوتية على سطح أحد المنازل، ما تسبب بإصابة عدد منهم بإصابات طفيفة.

حملة إخوانية لتخريب شبكة المياه في شبوة

الأمناء/ شبوة:

كشفت مذكرة من مدير مؤسسة المياه والصرف الصحي في شبوة، عبدالله محمد لشرف، إلى محافظ شبوة الشيخ عوض بن الوزير، عن حملة تخريبية متعمدة لمرافق المؤسسة.

وأكدت أن هناك عمليات تخريبية لأنابيب ضخ المياه في الجهة الغربية بمسار (العوشة عتق - جول العاض) بعد نجاحات المؤسسة في إصلاح ما تم تدميره في الأيام الماضية.

ويواصل تنظيم الإخوان الإرهابي محاولات إنهاك المواطنين بتدمير الخدمات بعد فشل التمرد العسكري لميليشيات الإخوان في السيطرة على المحافظة بقوة السلاح.

عمان.. من تثبيت الحوثي شمالا إلى دعم الإخوان جنوبا

الأمناء/ جلال محمد:

من وقت مبكر من عمر الأزمة اليمنية، تخلت سلطنة عمان عن سياسة الحياد، ودخلت بقوة في المشهد السياسي كطرف ثالث داعم لميليشيا الحوثي الإرهابية إلى جانب إيران وقطر.

فخلال السنوات الماضية، لعبت مسقط دور الوسيط المقبول لدى الأطراف اليمنية، لا سيما الحوثيين، مستفيدة من بقائها بعيدًا عن التحالف العربي، وهذا ما أكسبها قدرة أكبر للتحرك في شمال اليمن، ضمن مخطط أعد له بعناية في غرف التآمر الإقليمية الثلاثية على اليمن (طهران، الدوحة، مسقط).

خلال سبع سنوات تمكنت إيران وقطر عبر سلطنة عمان من تثبيت بقاء الحوثي في المحافظات الشمالية، ومده بكل سبل البقاء والصمود في وجه التحالف والحكومة اليمنية، وعملت مسقط على تهريب أغلب الاحتياجات العسكرية الفتاكة أو المؤثرة للحوثيين عبر خلية سورية لبنانية إيرانية، تباشر عملها في منطقة عُمانية اسمها "المزيونة" بالقرب من الحدود العمانية - اليمنية، حيث تعمل هذه الخلية على تغيير بوليصات الشحن وشهادات المنشأ لمعدات وأسلحة إيرانية وإخفائها وشحنها إلى الحوثيين بالتوافق مع خونة من العاملين في منفذ شحن الحدودي، ويشرف على عملية التهريب والتوصيل في الداخل اليمني مجموعة كبيرة ومعقدة من الشبكات جميعها تحت إدارة ورعاية الشيخ الحريزي، والذي تستخدمه المخابرات العمانية والقطرية بصورة واضحة في ضرب الشرعية والتحالف، تحاول اليوم التورط أكثر من خلال دعمها لخلايا مسلحة تعمل ضد المحافظات الجنوبية من خلال إقلاق السكينة وتمكين الإخوان من السيطرة على تلك المحافظات، ولعل الخلايا التي ضُبطت في شبوة وغيرها من المدن والمناطق الجنوبية والتي اعترفت بتلقيها دعما وتمويلا عُمانيًا خير دليل على أن مسقط تنفذ مخططا متوافقًا عليه مع إيران وقطر.

جسر نشط لتهريب الأسلحة الإيرانية للحوثيين

رغم النفي العماني المستمر لعمليات التهريب، وطرح الكثير من المجادلين العمانيين، سؤالا: كيف يمكن لمعدات عبرت عُمان أن تصل إلى الحوثيين من المهرة إلى صنعاء، مرورًا بحضرموت ومأرب، حيث الشرعية والتحالف؟ وهو سؤال غير وجيه لمن يعرف طبيعة تشتت ومحدودية الحضور العسكري للتحالف في اليمن، وتوزيع القوى العسكرية والأمنية اليمنية المترهلة ومتعددة الولاء والمنقسمة حول نفسها في مصفوفة من النكايات وغير الخاضعة لتقييمات وقيم مهنية.

ويمكن مقابله أن نضع سؤالا آخر، هو: كيف تصل أسلحة إلى قلب أوروبا ذات النظم الأمنية الحديثة ووسائل المراقبة التقنية والمادية الكبيرة؟ بل كيف تصل المخدرات إلى كل زقاق في مدن أمريكا الكبيرة؟

في حقيقة الأمر، لا يمكن وصف الموقف العماني بالحياد، إنما بموقف متعدد الوجوه تحكمه مصالح الدولة والظرفية الجيوسياسية للصراع اليمني.

ورغم ذلك فالواقع كشف عددًا من الشبكات، ولعل من بينها في أغسطس من العام ٢٠١٥، عندما صادرت سلطات محافظة مأرب شحنة أسلحة وذخائر كانت في طريقها إلى الحوثيين عند إحدى نقاط التفتيش التابعة لها.

وفي أكتوبر من العام ٢٠١٥، أعلن محافظ مأرب أن القوات العسكرية استحوذت على معدات عسكرية إيرانية (بما فيها معدات اتصال متطوّرة) في المحافظة.

واستناداً إلى هذا البيان، كانت هذه الشحنة آتية براً من سلطنة عُمان. وفي نوفمبر من العام نفسه، فكّك الجيش اليمني شبكة غير رسمية متورطة في تهريب الأسلحة والمتفجرات، إضافة إلى معدات اتصال عسكرية، دخلت عبر مرافئ المهرة، وفق ما قاله الجيش.

أما في أكتوبر من العام ٢٠١٦، فأفاد مسؤولون غربيون وإيرانيون أن طهران زادت وتيرة نقل الأسلحة إلى الحوثيين، وأن معظم عمليات التهريب عبرت عُمان وحدودها مع اليمن، بما في ذلك عبر الطرقات البرية.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175